

## قاعدة: ( طلب العذر للمخطئ في الاجتهاد مقدم على الحكم عليه )

وليد السعيدان

انتبه طلبوا العذر طلب العذر للمخطئ في الاجتهاد مقدم على الحكم عليه طلب العذر للمخطئ اجتهاداً مقدماً او مقدم على الحكم عليه واصيغها بصياغة اخسر وهي ان المجتهد معذور مأجور - [00:00:00](#)

المجتهد مأجور معذور فهو مأجور باجرين ان كان قد اصاب وباجر ان كان قد اخطأ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فحكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. ومعذور باجماع العلماء - [00:00:29](#)

فان كل من سلك طريق الاجتهاد واخطأ مع بذل غاية جهده في طلب الحق ومرضاة الله فان الله يغفر خطأه. فالله عز وجل قد غفر لهذه الامة اخطاء مجتهديه ولم يغفرها فقط بل غفرها ورتب عليها اجرا وثوابا. والادلة على ذلك كثيرة شهيرة. فحينئذ بما ان الله قد - [00:00:56](#)

المخطئ اجتهاداً فلما لا تعذره انت اختلافاً لم ينال من يجادل في مسألة اجتهادية من السب وازهاب الخير وصفات الخير فيه ومن اساءة الظن ما لا يلقاه من ربه. مع ان الدين دينه وقد اختلفنا في مسألة اجتهادية ترجع الى دينه. وهو يقول لنا قد عذرتكم - [00:01:23](#)

فمن اصاب منكم فله اجران ومن اخطأ منكم فله اجر. فلماذا لا نتعامل مع المختلفين بهذا التعامل العظيم فكثير من الناس يحكم عليك بالكفر لانك خالفته في مسألة اجتهادية او بالبدعة لانك خالفته في مسألة اجتهادية - [00:01:47](#)

او بالفسق والاثم لانك خالفته في مسألة اجتهادية. او بانه لا خير فيك ولست اهلاً للعلم ولست اهلاً للنقاش والفهم. لان انك خالفته في مسألة اجتهادية. لكن قليل من المختلفين من يطلب العذر للآخر. مع ان المنهج الشرعي في مسائل الخلاف طلب - [00:02:07](#)

الاعذار فايك ان يحملك خلافاً مع اخوانك في مسائل الاجتهاد ان تحكم على ذواتهم او اشخاصهم. بل عليك ان تطلب المعاذير لهم لعله لم يبلغهم الدليل لعله بلغهم وعندهم ما يعارضه - [00:02:27](#)

لعله بلغهم ولم يفهموه. لعله بلغهم وظنوا انه من سوخ انتم فطلبوا العذر منهج شرعي عظيم ولذلك طلب النبي صلى الله عليه وسلم العذر لخالد بن الوليد لما حصل منه في اهل جذيمة ما حصل. فقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل مما فعل خالد. لكن هل عزله - [00:02:43](#)

هل ابعده عن رئاسة الجيش؟ الجواب لا وكذلك ايضا ما فعل اسامة رضي الله تعالى عنه من قتل ذلك الرجل الذي نطق بالشهادتين وكان قتله قتل اجتهاد. فالنبي صلى الله عليه - [00:03:09](#)

وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟ لكن لم يجب عليه دية ولم يفرض عليه عقوبة ولم يأمره بتوبة ولم يأمره لانه كان اجتهاداً لاجتهاداً فلندع فلندع الشخصية. فلندع الشخصية. نحن نناقش الاجتهادات للمجتهدين - [00:03:23](#)

فاذا رأيت من اخيك خطأ في الاجتهاد ها فلتعذره فطلب العذر للمخطئ مقدم على الحكم عليه. هل نستطيع ذلك ها ترجعي لايش؟ الى مبدأ الخلاف ما هو؟ ان كان مبدأ الخلاف اسقاطه والله لو والله لو كانت ابواب العذر مفتوحة امامي والله - [00:03:46](#)

عنها وساحكم عليه. لان المقصود اسقاطه اصل المقصود اسقاطه جاء رجل وبدع رجلاً قال العالم الفلاني مبتدع هل بدعته بالاجماع؟ لا بدعته باجتهادك. اليس كذلك؟ هو وصل عندك الى رتبة المبتدع باجتهادك. انا هذا العالم لم يصل عندي الى رتبة المبتدع - [00:04:07](#)

فلما تبدعني لعدم موافقتك لم لا تطلب لي العذر ابدًا. فكثير من التكفير السائر في الارض انما هو للالزام بنتائج الاجتهاد. وعدم طلب

الاعذار وكثير من التبديع السائر في الارض انما هو بسبب الزام الآخرين بالاجتهادات وعدم طلب المعاذير له - [00:04:31](#)

لكن لو قال لعل اخي لم يطلع على بدعة هذا العالم. لعل اخي لم لا يرى ان ما يرتكبه هذا العالم انه بدعة لعل اخي ولعل اخي هناك ابواب من الاعذار لو طلبتها لوجدتها مفتوحة ومشرفة. لكن اصلا قلبك يتعامى عنها لان المقصود من - [00:04:54](#)

بخلافك هاه اسقاطه انما المقصود اسقاطه ولذلك اعرف بعض العلماء اتهم زورا وبهتانا بانه يكفر اصحاب الكبائر وان منهجه خارجي. لزالة لسان في بعض دروسه. ومن عشرين سنة وهو يبين انه ليس على هذا المنهج وانه يدين الله - [00:05:13](#)

ان مرتكب الكبيرة تحت المشيئة ولكن الخصم يتعامى عن هذه التبرئة على مدار عشرين سنة ولم يقبلوا منه هذه التبرية ولا يزالون يؤاخذونه بمثل هل هذا خلاف لله هل يراد به نصره الحق؟ انما هو التشفي ودرك الغيظ. فنعوذ بالله ان يعلم الله من قلوبنا حال اختلافنا مع اخواننا شيئا من ذلك. شيئا من ذلك - [00:05:37](#)

فلذلك اطلبوا العذر فان من علامة صدقك في الاختلاف كثرة طلب الاعذار لمن يخالفك. اذا رأيت نفسك دائما تطلب الاعذار اعرف ان خلافك لوجه الله واذا كنت دائما في امور الاختلاف تتعامى تتعامى تتجاهل تتغاضى عن الاعذار مع امكانها اعرف ان - [00:06:03](#)

ليس لوجه الله انما تريد به نصره شيطانك ونفسك الامارة بالسوء فقط - [00:06:24](#)